حرفا كان نحو ليت ولعل وكان وما ولا او فعلا نحو علم وكان
لانها اذا دخلت عليه سقط اعتبار صدارة معنى الشرط
الذى اعتبر فيه فضعف معنى الشرط لانتفاء لازمه الذى
هو الصدارة فلا يجوز دخول الفاء على خبره وانما جاز دخوله
على خبر ان المكسورة مع انها من النواسخ لعدم تاثيرها
فى معنى الجملة فكان وجودها كالعدم وان المفتوحة وان كان
لها تاثير فى المعنى لكنها الحقت بالمكسورة لاشتراكهما فى
افادة التحقيق والحق بها ايضا لكن للاشتراك فى
جواز العطف على محل اسمها ويدل عليه هذا الجواز القرات
الكريم وكلام الفصحاء كقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ
فان لله خمسه وللرسول وقول الشاعر فوالله ما فارقتكم
قاليا لكم ولكنما يقضى فسوف يكون ومثال ان باق بالمتن
ثم المفهوم الصريح من كلامه هنا اختصاص جواز الدخول
بخبر هذه الثلاثة ومنع كان لدخوله فى السائر وهو الموافق
لكلام صاحب التسهيل ولب الالباب ومن كلامه فى الامتحان
جواز الدخول على خبره ايضا على ما هو الصحيح وبين كلاميه فى
كتابيه تدافع ظاهر فافهم نحو الذى ياتينى او فى الدار فله
درهم قال الفاضل عصام الاولى او فى الدار لئلا يتوهم
ان التردد فى الصلة دون التمثيل مثال للمبتدا الموصول
بفعل او ظرف وقوله تعالى قل ان الموت الذى تفرون منه
فانه ملاقيكم مثال للموصوف الموصول بفعل الداخل عليه
ان والفرار وان لم يكن سببا للاقاة الموت لكنه سبب
للحكم بها وعلى ما فسره الرضى للحاجة الى هذا التاويل
فافهم

فافهم نحو رجل ياتينى او فى الدار فله درهم مثال للنكرة
الموصوفة باحدهما وغلام رجل ياتينى او فى الدار فله درهم
مثال للمضاف اليهما ونحو غلام الذى ياتينى او فى الدار فله
درهم وكل رجل عالم فله درهم مثال لكل مضاف الى نكرة
موصوفة بمفرد وكل رجل فله درهم مثال لكل مضاف الى
نكرة غير موصوفة اصلا وفى غيرها اى المواضع المذكورة
لا يجوز دخول الفاء على الخبر لانعدام سبب موجب او مجوز
والمرفوع الخامس من التسعة اسم باب كان اى نوعه وهو
الفعال الناقصة له بعرفه لظهوره مما سبق لانه لما بين فى
بحث الدليل العامل ان باب كان لا يدخل الا على المبتدا
والخبر فى الاصل ويسمى مرفوعه اسما وعلم من تعريف المبتدا
كونه مسندا اليه ظهر انه الاسم المسند الداخل باب كان
وحكمه حكم الفاعل فى انه لا يكون الا اسما او مؤولا به
وفى عدم جواز تقديمه على عامله وفى عدم جواز حذفه
من غير المصدر فى كونه مضمرا او مظهرا وفى كون المضمر مستترا
او بارزا الى اخر ما ذكر فى بحث العامل والمرفوع السادس
خبر باب ان اى الحروف المشبهة بالفعل لم يعرف لظهوره
مما سبق ايضا فتذكر وامره اى حكمه كامر خبر المبتدا اى فى
كونه واحدا ومتعددا ومفردا وجملة ومحذوفا ومذكورا
وغير ذلك بعد ان ثبت كونه خبرا له بوجود الشرايط
وامتناع الموانع فلا يرد ان ان زيدا ممتنع مع جواز ان زيد
لكن لا يجوز تقديمه اى خبره على اسمه كان باب ان لكونه
فرع الفعل على ما سبق بتحقيقه يعمل عمله الفرعى وهو تقدم

مطلب اسم باب كان

مطلب خبر باب ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)